



البند 6 من جدول الأعمال

WFP/EB.1/2026/6-D/2

وظائف الرقابة

لاتخاذ قرار

التوزيع: عام

التاريخ: 9 يناير/كانون الثاني 2026

اللغة الأصلية: الإنكليزية

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للبرنامج في غواتيمala (2025-2021)

موجز تنفيذي

غواتيمala بلد متوسط الدخل يبلغ عدد سكانه 17 مليون نسمة، يعيش 56 في المائة منهم في الفقر. وتعد معدلات سوء التغذية من بين أعلى المعدلات في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. ويشكل السكان من الشعوب الأصلية ما يقرب من نصف السكان، والأشخاص المنتسبون إلى المجتمعات المحلية الأصلية ممثرون بشكل غير مناسب في إحصاءات الفقر نظراً إلى التقطيع بين أوجه عدم مساواة والتمييز، مما يؤثر بشكل خاص على النساء والبنات.

وتم التخطيط للخطة الاستراتيجية القطرية لغواتيمala للفترة 2021-2025 في الأصل للفترة 2024-2025، ولكن تم تمديدها حتى نهاية عام 2025 لتنتمي مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة والدورات الإدارية للحكومة. وخدم تقييم الخطة غرضي المساءلة والتعلم على حد سواء وسعى لإرشاد البرمجة الجديدة في البلد.

وقد تمت الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية ب抿ع 158 مليون دولار أمريكي، ولكن زادت قيمة الخطة القائمة على الاحتياجات على مر السنين إلى 438 مليون دولار أمريكي، وذلك بشكل أساسى استجابة لـ«عصاري إيتا وأيوتا»، وجائحة مرض فيروس كورونا 2019 وطلب الحكومة على خدمات برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) في ما يتعلق بالمشتريات وتوزيع المواد الغذائية وغير الغذائية من أجل الأمن الغذائي الوطني وبرامج التغذية. وحتى يوليو/تموز 2024، كان قد تم تمويل الخطة بنسبة 55 في المائة. ومثلت المشتريات المخصصة للبرامج الوطنية المكون الوحيد الممول بالكامل، حيث شكلت أكثر من نصف مجموع الموارد المخصصة.

وخلص التقييم إلى أن الخطة صُممت بشكل مناسب في ما يتعلق بالاحتياجات، وكانت متسقة مع أهداف الحكومة، إذ دعمت السياسات والبرامج الوطنية بغرض تحسين الأمن الغذائي والتغذية، مع الاستجابة للصدمات المرتبطة بالمناخ، وبناء قدرة المجتمعات المحلية على الصمود.

وفقاً لسياسة التقييم في البرنامج (WFP/EB.1/2022/4-C) (2022)، وتخلياً لاحترام سلامة واستقلال استنتاجات التقييم، فإن عملية تحرير هذا التقرير كانت محدودة وبالتالي فإن بعض العبارات الواردة فيه قد لا تتنسق اتساقاً تماماً مع ما يعتمد البرنامج من مصطلحات قياسية أو ممارسات تحريرية. ويرجى تقديم أي طلبات للترخيص إلى مديرية التقييم.

لإستفساراتكم بشأن الوثيقة:

S. Lenci
السيد
موظف التقييم
sergio.lenci@wfp.org

A.-C. Luzot
السيدة
 مديرية التقييم
anneclaire.luzot@wfp.org

وبشكل عام، حق البرنامج نتائج إيجابية في غواتيمala، على الرغم من أن مستويات التمويل وجائحة مرض فيروس كورونا 2019 أدت إلى إبطاء تنفيذ أعمال القدرة على الصمود في السنوات الأولى من الخطبة. وتمثل أهم النتائج التي تحقق في تقديم المساعدات الغذائية إلى أكثر من نصف مليون شخص في عام 2021 في أعقاب الإعصارين والجائحة؛ وزيادة دخل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة؛ وزيادة التمكين الاقتصادي لآلاف النساء من الشعوب الأصلية من خلال مجموعات الادخار؛ وتحسين الاقتصاد والكفاءة والشفافية لبرامج الحماية الاجتماعية الوطنية المدعومة من خدمات البرنامج.

وفي ما يتعلق بتقديم الخدمات، أشار التقييم إلى الحاجة إلى إيلاء المزيد من الاهتمام بالاستدامة، من خلال تكامل أقوى بين تقديم الخدمات وتعزيز القدرات، وإلى إجراء تقييم دقيق للمخاطر المحتملة على البرنامج عند تقديم الخدمات. وظلت تدخلات القدرة على الصمود محدودة جغرافياً مع وجود فرص ضئيلة لتوسيع نطاقها، مما يشير إلى الحاجة إلى المزيد من تكامل البرنامج، وترسيخ هذه التدخلات في المؤسسات الوطنية على المستوى المحلي، من أجل تحقيق أقصى قدر من استدامة النتائج.

وبقدم التقييم خمس توصيات، ثلاثة منها استراتيجية و 2 تشغيلية: تعزيز الاتساق الداخلي والفعالية من خلال تحديد استراتيجية للجمع بين تعزيز المؤسسات الوطنية والمحلية وتنفيذ المشروعات على المستوى المحلي؛ وتحديد استراتيجية لضمان استدامة التحسينات في عمليات الشراء والتوزيع من خلال تعزيز القدرات للمؤسسات ذات الصلة؛ وتعزيز قدرات البرنامج وشركائه على المستوى المحلي؛ والحفاظ على نهج ملائم ثقافياً وشامل لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية وتعزيز هذا النهج؛ وزيادة تعزيز تنفيذ السياسة والاستراتيجية الجنسانية الإقليمية والتصدي للقوانين النمطية الجنسانية وتشجيع المسؤولية المشتركة عن المهام المنزلية ومهام تقديم الرعاية.

*مشروع القرار

يحيط المجلس علماً بالقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لغواتيمala (2025-2021)، (WFP/EB.1/2026/6-D/2)، ورد الإدارة عليه (WFP/EB.1/2026/6-D/2/Add.1).

* هذا مشروع قرار. وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

سمات التقييم

-1 أُجري تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لغواتيمala للفترة 2021-2025 بتكليف من مكتب التقييم في البرنامج. وهو يخدم الغرضين المزدوجين للمساءلة والتعلم، ومن المتوقع أن يدعم تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة لغواتيمala. ويقدم التقييم لأصحاب المصلحة في البرنامج تقييمًا مستقلًا لأداء المنظمة والفرص المتاحة أمامها والتحديات التي تواجهها، ويقدم توصيات تهدف إلى تحسين عمل البرنامج في غواتيمala.

-2 والمستخدمون الرئيسيون للتقييم هم المكتب القطري للبرنامج في غواتيمala، وحكومة غواتيمala، ومكتب أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي الإقليمي، ومختلف الشعب في مقر البرنامج العالمي، والمجلس التنفيذي، والمستفيدون من المشروعات وغيرهم من شركاء البرنامج مثل المنظمات غير الحكومية، والعلميين في القطاع الخاص والأوساط الأكademية.

-3 وقد اعتمد التقييم نهجاً متعدد الأسلوبات قائماً على النظرية، مستقيداً من بيانات الرصد، واستعراض الوثائق، ودراسات ميدانية بما في ذلك مقابلات شبه منتظمة، واستقصاء لأصحاب المصلحة ومناقشات مجموعات التركيز مع المستفيدين. وتم إدماج المسائل الجنسانية وغيرها من المسائل الشاملة في تصميم التقييم.

السياق

-4 غواتيمala بلد متوسط الدخل ويتمتع بأداء اقتصادي كلي مستقر. غير أن البلد يتسم بارتفاع عدم المساواة (بمعامل جيني قدره 48.3¹ ويعيش 56 في المائة من سكانه في الفقر. ويُعرف تقريباً نصف سكانه البالغ عددهم 17.3 مليون نسمة (2022²) أنفسهم بأنهم من شعوب المايا أو الشينكا أو الغاريفونا الأصلية.³ ويعيش حوالي 46.1 في المائة من السكان في المناطق الريفية؛⁴ ويشكل المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة 60.8 في المائة من المزارعين وهم شريحة السكان الأكثر تضرراً من الفقر المدقع.⁵ وتحتل غواتيمala المرتبة 93 من أصل 146 بلداً في مؤشر الفجوة بين الجنسين، والنساء والبنات من الشعوب الأصلية معرضات بشكل خاص لأوجه عدم مساواة منقطعة؛ وعلى سبيل المثال، تعاني نسبة 62.7 في المائة من نساء المايا من الأمية، وتعيش نسبة 79.3 في المائة منهن في الفقر.⁶

-5 وتحتل غواتيمala المرتبة العاشرة عالمياً بين البلدان الأكثر عرضة للظواهر المتطرفة المرتبطة بالمناخ.⁷ وفي ما يتعلق بالأمن الغذائي، قدر تقييم نظام التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي عدد الأشخاص الذين عانوا من انعدام الأمن الغذائي الذي يصل إلى حالة أزمة أو طوارئ بنحو 2.7 مليون شخص بين سبتمبر/أيلول 2024 وفبراير/شباط 2025.⁸ وأفاد الاستقصاء الوطني لصحة الأم والطفل للفترة 2014-2015 بأن 45.8 من الأولاد و47.1 في المائة من البنات دون سن الخامسة يعانون

¹ المعهد الوطني للإحصاء. 2023. (الاستقصاء الوطني للظروف المعيشية). [Encuesta Nacional de Condiciones de vida](#).

² المعهد الوطني للإحصاء. 2024. (السكان من 1950 إلى 2050: التقديرات والتوقعات). تم الإطلاع عليه في 13 مايو/أيار 2024.

³ المعهد الوطني للإحصاء. 2019. (نتائج إحصاء عام 2018). [Resultados del Censo 2018](#).

⁴ وزارة الزراعة ومصايد الأسماك في حكومة إسبانيا. 2023. (Catálogo de los sectores agroalimentario y pesquero. Ficha sectores- Guatemala abril 2023). (قطاع الأغذية الزراعية وصيد الأسماك. ملف القطاعات - غواتيمala أبريل/أيار 2023).

⁵ «Situación del cultivo de maíz en Guatemala». Chávez Martínez, O.F. 2022. *principales limitaciones en la productividad* in ACI Avances en Ciencias e Ingenierías 14(1).

⁶ معهد الدراسات المالية لأمريكا الوسطى. 2021. (نساء Mujeres de Guatemala. Un análisis de sus condiciones económicas y sociales). غواتيمala: تحليل لظروفهن الاقتصادية والاجتماعية.

⁷ [World Risk Report](#). 2020. (报 告 员). معهد القانون الدولي للسلام والنزاعات المسلحة. 2020. Bündnis Entwicklung Hilft and Ruhr University Bochum. (报 告 员) (报 告 员) 2020.

⁸ التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي 2024 .. [Guatemala: Acute food insecurity situation for June–August 2024 and projections](#)

[for September 2024–February 2025 and March–May 2025](#) (غواتيمala: حالة انعدام الأمن الغذائي الحاد - يونيو/حزيران - أغسطس/آب 2024،

وتوقعات سبتمبر/أيلول 2024 - فبراير/شباط 2025 ومارس/آذار - مايو/أيار 2025)

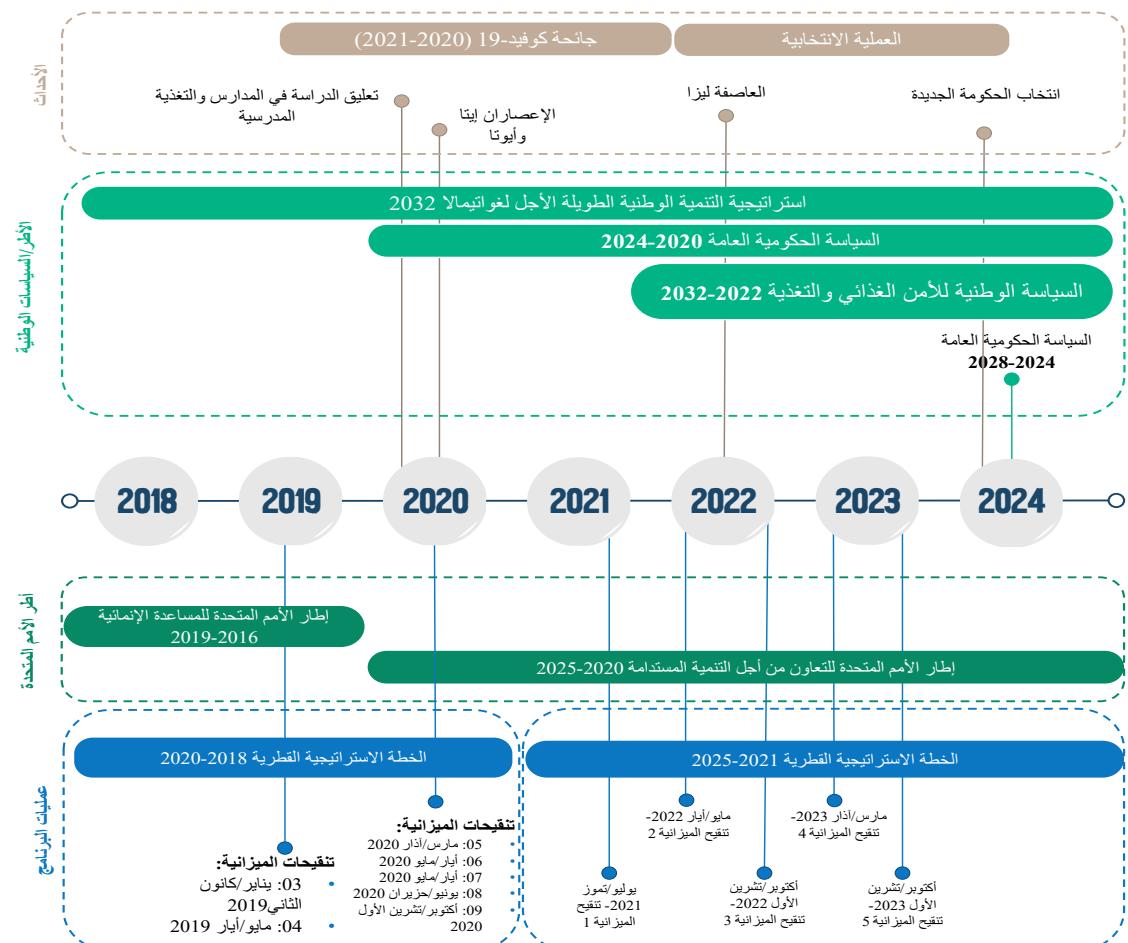
من التفاصيل، وتبلغ هذه النسبة 61.2 في المائة بين بنات الشعوب الأصلية.⁹ ووفقاً للبنك الدولي، تعد معدلات سوء التغذية لدى الأطفال في غواتيمالا من بين أعلى المعدلات في المنطقة وتأتي في المرتبة العاشرة على مستوى العالم.¹⁰

6- وتقدم خطة التنمية الوطنية في غواتيمala (Plan Nacional de Desarrollo K'atun: Nuestra Guatemala 2032) في 10 أولويات إثنان من إنجازها بما في ذلك الأمن الغذائي والتغذية.¹¹ ومنذ يناير/كانون الثاني 2024، التزمت الحكومة المنتخبة حديثاً بمكافحة سوء التغذية من خلال السياسة العامة للحكومة للفترة 2024-2028 بما ينماشى مع السياسة الوطنية للأمن الغذائي والتغذية (2022-2037).

الخطة الاستراتيجية القطرية للبرنامج

7- يتعاون البرنامج مع حكومة غواتيمالا منذ عام 1974 لتحسين الأمن الغذائي والتغذية من خلال المساعدات الإنسانية والإنمائية. وينصب تركيز هذا التقييم على الخطة الاستراتيجية القطرية الثانية للبرنامج لغواتيمالا، وتغطي الفترة 2021-2025. ويأخذ التقييم أيضاً في الاعتبار التدخلات الجارية التي يرجع تاريخها للخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2018-2021. وبين الشكل 1 السياق القطري وتطور عمليات البرنامج منذ عام 2018.

الشكل 1: السياق القطري ولمحة عامة تشغيلية للبرنامج، 2018-2024



⁹ وزارة الصحة العامة والمساعدة الاجتماعية. 2017. *Encuesta Nacional de Salud Materno*, INE, Segeplán and ICF International.

¹⁰ البنك الدولي، 2025. (الاستثمار في التغذية: مفتاح رئيسي لغواتيمالا أكثر انتاجاً) [Investing in nutrition: Key to a more productive Guatemala](#)

¹¹ الأمم المتحدة – غواتيمالا. *Visión 2030*. 2019. (رؤية 2030).

-8 وقد صُمِّمت الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2021-2025 لمواصلة تحول البرنامج من تقديم المساعدة الطارئة المباشرة إلى تعزيز النظم الوطنية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية والتي بدأت خلال الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2018-2020. وفي ما يلي ملخص للحصائر المتوقعة وطراائق التدخل في الخطة الاستراتيجية القطرية الحالية.

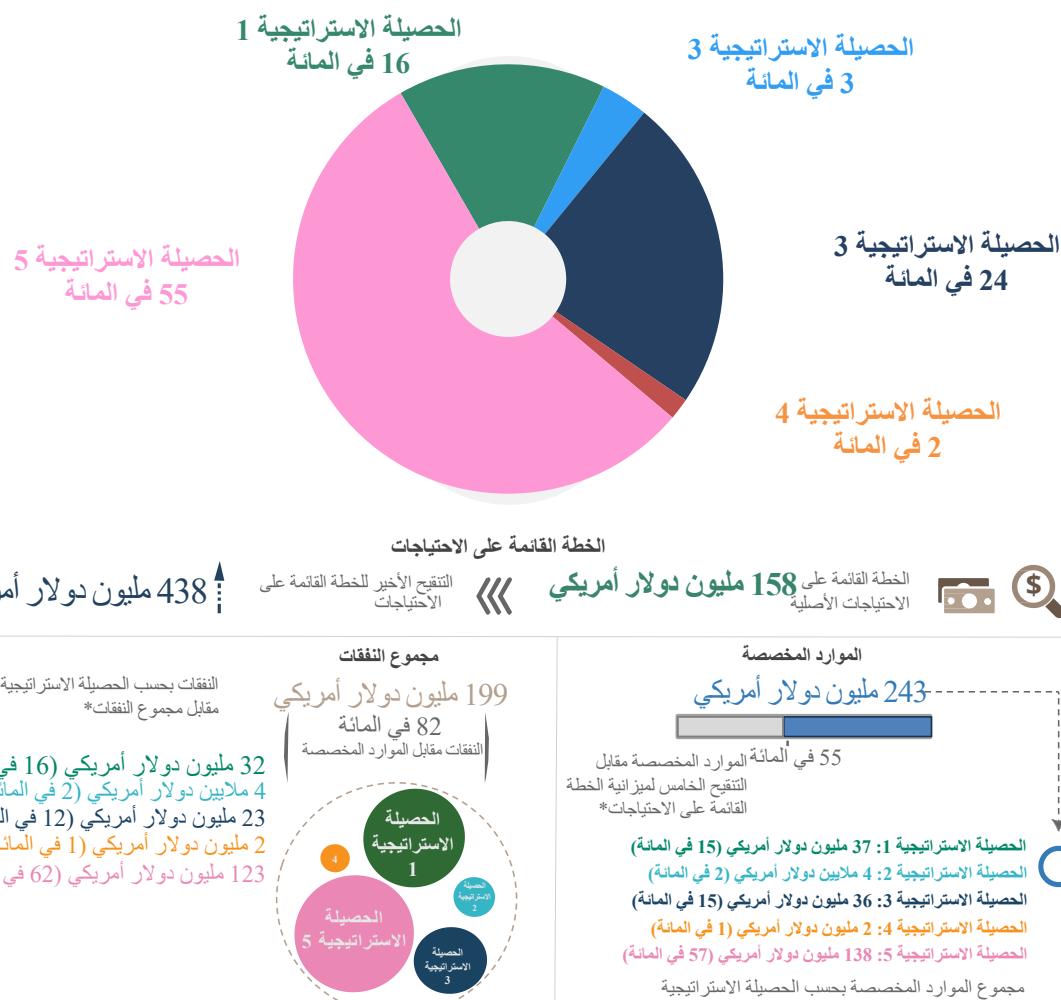
الجدول 1: الحصائر الاستراتيجية وطراائق التدخل في الخطة الاستراتيجية القطرية لغواتيمala للفترة 2021-2025		
مجال التركيز	الحصيلة الاستراتيجية	طراائق التدخل
الاستجابة للأزمات	1: تمكّن السكان المتضررين من الأزمات في غواتيمala على تلبية احتياجاتهم الأساسية أثناء الأزمات وعدها.	أغذية (عينية)؛ تحويلات قائمة على النقد وأو قسامم القيمة؛ تعزيز القدرات
	2: حصول السكان الصغار في المناطق المستدفة على خدمات وبرامج شاملة تشجع الأنماط الغذائية الصحية بحلول عام 2024.	أغذية؛ تعزيز القدرات
بناء القراءة على الصمود	3: مشاركة السكان الريفيين الصغار والمؤسسات المحلية في نظم غذائية مراعية للاعتبارات التغذوية والجنسانية ومستدامة وقدرة على الصمود في وجه المناخ على مدار العام.	أغذية؛ تحويلات قائمة على النقد وأو قسامم القيمة؛ تعزيز القدرات
	4: تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية وتحسين التنسيق في ما بينها لإدارة نظام متكامل للحماية الاجتماعية بحلول عام 2024.	تعزيز القدرات
	5: وصول الشركاء الوطنيين إلى الخدمات المتسمة بالكفاءة وحصولهم على المساعدة التقنية طوال السنة	تقديم الخدمات

-9 وكما هو مبين في الشكل 2، تمت الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية بميزانية لخطة قائمة على الاحتياجات قيمتها 158 مليون دولار أمريكي. خلال التنفيذ، ارتفعت قيمة ميزانية الخطة القائمة على الاحتياجات إلى 438 مليون دولار أمريكي، منها 55 في المائة في شكل تمويل حكومي لشراء المواد الغذائية وغير الغذائية للبرامج الوطنية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية في إطار الحصيلة الاستراتيجية 5. وتم توزيع الميزانية المتبقية بموجب أحد تتفق على النحو التالي: 14 في المائة للاستجابة للأزمات في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1، و 21 في المائة لبناء القدرة على الصمود في إطار الحصيلة الاستراتيجية 3، و 4 في المائة للتغذية وتعزيز القدرات في إطار الحصيلتين الاستراتيجيتين 2 و 4. وبحلول يوليو/تموز 2024، كان قد تم تمويل الخطة الاستراتيجية القطرية بنسبة 55 في المائة وإنفاق 82 في المائة من الموارد المخصصة.¹² والجهات المانحة الرئيسية هي الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية وكندا للحصائر الاستراتيجية 1 إلى 4، وحكومة غواتيمala للحصيلة الاستراتيجية 5.

¹² تقرير قطري معياري (إطار النتائج المؤسسية – 2022/2025) (تقرير داخلي)، تم الإطلاع عليه في 27 يوليو/تموز 2024 والتفصي الخامس للميزانية.

الشكل 2: الحصائل الاستراتيجية والميزانية والتمويل وال النفقات

للخطة الاستراتيجية القطرية لغواتيمala للفترة 2021-2025، يوليو/تموز 2024

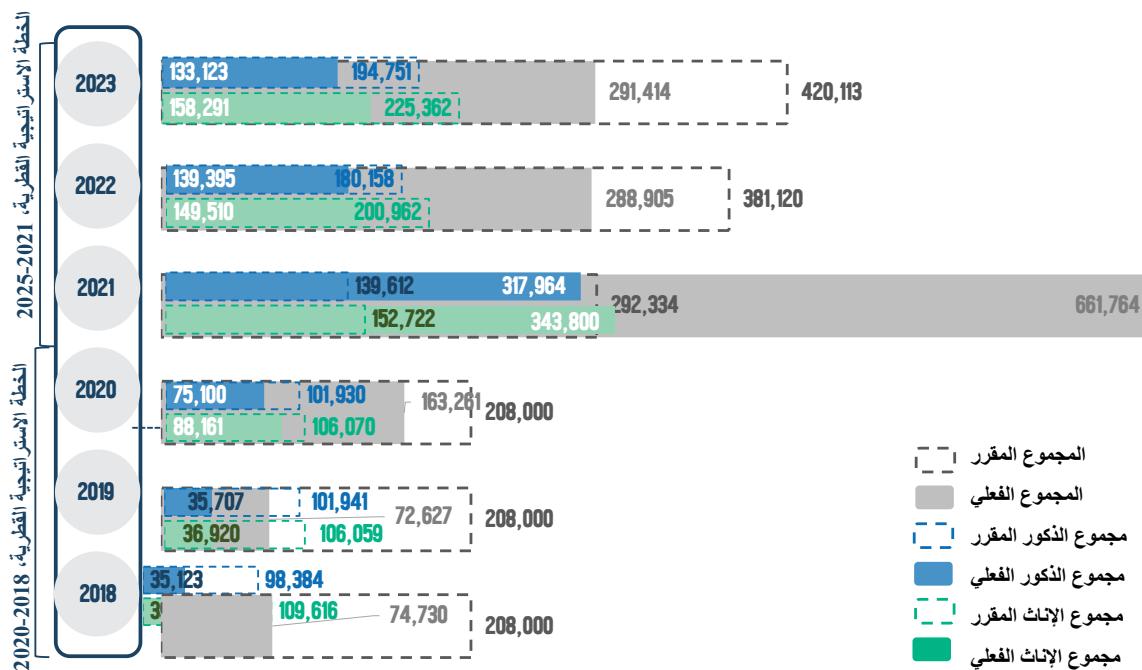


** يتم حساب النسبة المئوية للحصائل الاستراتيجية على مستوى المجموع الكلي. وتشكل تكاليف الدعم المباشرة وكيفية الدعم غير المباشرة لبعض مجموع الموارد المخصصة على الاحتياجات الأساسية والمنفذة (النفقات الخامسة لميزانية).

* لا يبلغ مجموع نسب الموارد المخصصة والنفقات بحسب الحصيلة الاستراتيجية 100 في المائة لأن جزءاً منها غير مرتبط بالحصائل الاستراتيجية (ويشمل ذلك تكاليف الدعم المباشرة وغير المباشرة).

10- وكما هو مبين في الشكل 3، زاد البرنامج تغطية المستفيدين مقارنة بالخطوة الاستراتيجية القطرية السابقة، على الرغم من أنه لم يبلغ العدد المقرر من المستفيدين المباشرين، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى نقص التمويل. وكان الاستثناء الوحيد هو عام 2021 عندما مكنت الزيادة في التمويل المرتبطة بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وإعصاري إيتا وأيوتا البرنامج من زيادة عدد المستفيدين المباشرين بأكثر من الضعف.

الشكل 3: الأعداد المقررة والفعالية للمستفيدين بحسب الجنس والسن، 2018-2023



المصدر: التقارير السنوية القطرية للفترة 2018-2023.

-11 ولا يتم حساب المستفيدين من برامج الحماية الاجتماعية الوطنية التي قدم إليها البرنامج خدمات على أنهم من المستفيدين المباشرين. ومع ذلك، أفاد المكتب القطري¹³ بحصول نصف مليون شخص سنوياً في المتوسط منذ عام 2021 على أغذية مقدمة اشتراها البرنامج في إطار "الحملة الوطنية الكبرى للتغذية".¹⁴

رسائل التقييم الرئيسية الأهمية والقدرة على التكيف

كان تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية مناسباً وذات صلة بالبيئة واحتياجات الأشخاص، وكان متوازناً مع السياسات الوطنية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية. خلال الفترة المشمولة بالتقييم، واصل البرنامج التحول من المساعدة المباشرة إلى تعزيز النظم - وهو تغيير بدأ مع الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة - وتمكن من التكيف مع الاحتياجات والأولويات المتغيرة.

-12 يتوازن تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية مع خطة التنمية الوطنية في غواتيمala لعام 2032 من خلال ترويج التنمية الريفية وتعزيز الحماية الاجتماعية، والاتساق كذلك مع السياسة الوطنية للأمن الغذائي والتغذية، والحملة الوطنية الكبرى من أجل التغذية وعمل "فرق التغذية" في البلد من خلال تحسين الوصول إلى الأنماط الغذائية الصحية، والقدرات المؤسسية، ورسائل التغيير الاجتماعي وترويج النظم الغذائية المستدامة. ويدعم البرنامج أيضاً السياسة الوطنية للحد من الكوارث والخطة الوطنية للاستجابة للكوارث من خلال التركيز على تعزيز القدرات المؤسسية على المستوى المحلي وبناء القدرة على الصمود على مستوى المجتمعات المحلية.

-13 وأظهر البرنامج قدرة على التكيف مع سياق دينامي، وعدل عملياته لضمان استمرارية المساعدة وتوسيع نطاق تغطيته استجابة للاحتجاجات الناشئة خلال إعصار إيتا وأيوتا وجائحة كوفيد-19. واستخدم البرنامج استبيانات عبر الإنترن特 لإجراء تقييمات سريعة، وعمل على ضمان توافر البيانات الحيوية على الرغم من قيود السفر. وتكيف البرنامج أيضاً مع تغيير الحكومة في يناير/كانون الثاني 2024 من خلال المعاومة مع الأولويات الجديدة والجهات الفاعلة المؤسسية، على سبيل المثال، التعاون مع وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والأغذية بشأن الاستجابة لحالات الطوارئ والزراعة القائمة على الصمود بمشاركة

¹³ تقارير البرنامج القطري السنوية للاعوام 2021، 2022 و 2023.

¹⁴ حكومة غواتيمala. (الحملة الوطنية الكبرى للتغذية). [Gran Cruzada Nacional por la Nutrición](#).

خبراء في العمل الاستباقي، والاتئمان البالغ الصغر، وتغير المناخ. وبالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية، يدعم البرنامج الجهود الرامية إلى تحسين السجل الاجتماعي للأسر من أجل توجيه المساعدة بشكل أفضل.

الفعالية والاستدامة

في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية، قدم البرنامج استجابة شاملة في غواتيمالا تناولت الاحتياجات الفورية والتحديات الهيكلية الطويلة الأجل، من خلال تعزيز برامج الحماية الاجتماعية الوطنية والنهوض بالقدرة على الصمود على مستوى المجتمعات المحلية. غير أن عدم كفاية إدماج الأنشطة أثناء التنفيذ، ومحدودية ترسيخ الأنشطة في المؤسسات الوطنية، وانخفاض التمويل، كلها عوامل أعادت فعالية النتائج واستدامتها.

14- استند التصميم الأصلي للخطة الاستراتيجية القطرية إلى منطق تدخل جمع العناصر التالية: تعزيز القدرات المؤسسية الوطنية والمحلية في مجال الأمن الغذائي والتغذية، والاستعداد للكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ (الحصيلة الاستراتيجية 4)؛ والتسليم المباشر للغذاء أو النقد في حالات الطوارئ لتكلفة قررة الحكومة على الاستجابة (الحصيلة الاستراتيجية 1)؛ وتقديم خدمات الشراء لدعم تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية الوطنية (الحصيلة الاستراتيجية 5)؛ والمبادرات الرامية إلى تعزيز القدرة على الصمود على مستوى الفرد، والأسرة والمجتمعات المحلية (الحصيلة الاستراتيجية 3).

15- ومع ذلك، أثناء التنفيذ، لم يتم إدماج مكونات الخطة الاستراتيجية بشكل كاف، مما حد من فعالية النتائج واستدامتها. وعلى وجه الخصوص، كانت أنشطة بناء القدرة على الصمود (الحصيلة الاستراتيجية 3) متفرقة جغرافيا إلى حد ما ولم تكن مترسخة دائما في المؤسسات الوطنية. وقد أعاد ذلك الاستدامة وأوجه التأثير الداخلي والخارجي وفرص توسيع النطاق. وبالمثل، في إطار مكون تقديم الخدمات (الحصيلة الاستراتيجية 5)، قام البرنامج بتحسين كفاءة برامج الحماية الاجتماعية الوطنية عن طريق شراء ونقل وتخزين المواد الغذائية وغير الغذائية. غير أن هذا المكون نفذ على حدة وكان منفصلا عن بقية الخطة الاستراتيجية القطرية، مما أثر على الآثار التأزرية المحتملة، على سبيل المثال من حيث التعزيز المؤسسي والنظر في المسائل الشاملة مثل المساواة بين الجنسين والشمول والتغذية. وهذا مهم بشكل خاص بالنظر إلى أن مكون تقديم الخدمات شكل 57 في المائة من إجمالي الموارد المخصصة. وتتناول الأقسام التالية بالتفصيل فعالية واستدامة الإنجازات في إطار كل حصيلة استراتيجية.

الأمن الغذائي أثناء الأزمات (الحصيلة الاستراتيجية 1)

ساهم البرنامج على الحصول على الغذاء أثناء الأزمات من خلال تكلمة استجابة الحكومة بالتحويلات القائمة على النقد وتعزيز القدرات القطرية. وبسبب نقص التمويل من عام 2022 فصاعدا، اضطر البرنامج إلى تقليل عدد المستفيدين من أجل الحفاظ على التوازن بين عمق التغطية واتساعها وضمان تقديم المساعدة المجدية لكل شخص.

16- اختلفت تخطيطية المستفيدين المقررین على مر السنين، وبلغت ذروتها في عام 2021 عندما وصلت الاستجابات لجائحة كوفيد-19 وتداعيات إعصار إيتا وأليوتا إلى أكثر من نصف مليون شخص - 241 في المائة من المستفيدين المقررین، كما هو مبين في الجدول 2. وعلى الرغم من أن الآثار كانت بالضرورة قصيرة الأجل، كان الدعم فعالا في زيادة دخل الأسر بالنسبة إلى عدد كبير من الأشخاص، مما أدى إلى تعزيز فرص الحصول على الغذاء، وتحسينات في مؤشرات الاستهلاك الغذائي في تلك الفترة. وعلى الرغم من أن الاحتياجات ظلت مرتفعة، بدأ التمويل في الانخفاض في عام 2022 وواصل انخفاضه حتى نهاية جمع البيانات لهذا التقييم في يوليو/تموز 2024. ومن أجل الحفاظ على قيمة تحويلية كافية لضمان فعالية تدخلاته، خفض البرنامج عدد الإدارات المستهدفة من 22 في عام 2021 إلى 8 في عام 2024 مع إعطاء الأولوية للإدارات الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي وفقا لنظام المعلومات الوطني للأمن الغذائي والتغذية. ويبين الجدول 2 الانخفاض الحاد في التغطية حتى من دون الأخذ في الاعتبار التغطية المرتفعة بشكل غير عادي في عام 2021. وفي عام 2023، تم الوصول إلى 37 في المائة فقط من المستفيدين. وتحسن الوضع قليلا في عام 2024، ولكن التغطية ظلت دون نسبة 50 في المائة.

-17 ومع انحسار الآثار المباشرة للأزمة إلى جانب التمويل ذي الصلة، أدرج البرنامج تحويلات مشروطة ترتكز على إنشاء الأصول المجتمعية كجزء من استراتيجية أوسع نطاقاً للفترة على الصمود ترتبط بالزراعة المتعددة وإدارة المخاطر المناخية التي يتم تنفيذها في إطار الحصيلة الاستراتيجية 3. وتهدف هذه الجهود إلى تجاوز المساعدة الغذائية الفورية من خلال دعم التنمية المستدامة عبر التدريب المالي والتحفيز الاقتصادي للسوق المحلية، حيث يستخدم بعض المستفيدين الأموال لبدء أو تطوير مؤسسات الأعمال الصغيرة. ومع ذلك، فإن الطابع القصير الأجل للتمويل (30 يوماً) حد من فعالية النتائج واستدامتها.

الجدول 2: المستفيدين والتغطية، بحسب طريقة التحويل، 2024-2021							
نسبة التغطية	العدد الفعلي			العدد المقرر			
	المستفيدين	تعزيز القدرات القطريّة	النقد والقسانم	الأغذية	تعزيز القدرات القطريّة	النقد والقسانم	الأغذية
241	0	518 801			140 000	75 000	2021
68	1 766	173 932			180 000	75 000	2022
37	9 957	72 913		4 000	155 000	40 000	2023
44	5 560	73 638	14 970	4 000	155 000	40 000	*2024

(*) أرقام أولية.

المصادر: لأرقام الفترة من 2021 إلى 2023: تقرير أداة المكاتب القطريّة للإدارة الفعالة (كوميت) CM-R020 – الأرقام المعدلة للمشاركين والمستفيدين بحسب علامة النشاط في 11 يناير/كانون الثاني 2024؛ ولأرقام عام 2024: تقريراً كوميت CM-P019a و CM-R015a، ومستخرجة في 3 مارس/آذار 2025

الحصول على أنماط غذائية صحية (الحصيلة الاستراتيجية 2)

استكملت أنشطة البرنامج التدخلات التغذوية الوطنية التي حققت تغطية واسعة، إلا أن نقص التمويل والتنسيق المؤسسي حد من فعالية البرامج الوطنية واستدامتها.

-18 أدى البرنامج دوراً رئيسياً في تنفيذ البرامج الوطنية للتغذية والأمن الغذائي في غواتيمالا، ولا سيما من خلال شراء وتوزيع الأغذية التكميلية المقدمة دعماً لبرنامج "الحملة الوطنية الكبرى للتغذية"، الذي وصل إلى 500 000 طفل دون سن الخامسة سنوياً بين عام 2021 وعام 2023.¹⁵ وبالاشتراك مع وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة الصحة العامة والمساعدة الاجتماعية وأمانة الأمن الغذائي والتغذوي، شارك البرنامج أيضاً في تمويل تقييم أساسي ونهائي ساعد الحكومة على تتبع التقدم المحرز وتعديل تخطيط هذا البرنامج الوطني. وخلص التقييم إلى أنه في حين تم الوصول إلى 88.7 في المائة من جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهراً مرة واحدة على الأقل، فإن 13.7 في المائة فقط (في عامي 2021 و2022) تلقوا العدد الموصى به من الحصص الغذائية، ويرجع ذلك في الغالب إلى عدم كفاية التمويل. وأدى ذلك إلى الحد بشكل كبير من النتائج المتعلقة بالتغذية. وحدد التقييم مجالات للتحسين، مثل إجراءات الشراء الحكومية، وبناء القدرات التقنية، والتنسيق بين وزارة التنمية الاجتماعية (المشتريات) ووزارة الصحة العامة والمساعدة الاجتماعية (التنفيذ) يمكن أن تكون مجالات يدعمها البرنامج في المستقبل.

-19 وتم إطلاق فرق الصحة والتغذية المتكاملة أثناء جائحة كوفيد-19 من قبل الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والبرنامج، ومنظمة الصحة العالمية، وساعدت هذه الفرق ما بين 3 000 و20 000 شخص سنوياً في الفترة من عام 2021 إلى عام 2023. وحتى وقت كتابة هذا التقرير، كانت الفرق لا تزال تعمل. وخلص التقييم إلى أن الفرق كانت وسيلة فعالة لتحسين التغذية، ولكن التغطية والاستمرارية انخفضتا بسبب نقص التمويل للموظفين المدربين. وقدم البرنامج المساعدة التقنية إلى الفرق لتسهيل تنفيذ مكون تغيير السلوك التغذوي، وهو ما يرجح أن يكون قد ساهم في تحسين مؤشر تنويع الأنماط الغذائية الذي ارتفع من 45 في المائة إلى 62.4 في المائة خلال هذه الفترة في مقاطعات سانتا روزا، وخالابا وألتافيراباز.

بناء القدرة على الصمود على مستوى المجتمعات المحلية (الحصيلة الاستراتيجية 3)

نفذ البرنامج أنشطة تدريبية عززت مكانة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في سلسلة الإمداد ومحتمم فرصه لحماية أنفسهم ضد الظواهر المناخية الضارة، ولكن النتائج ظلت على المستوى الفردي أو المجتمعي بسبب عدم وجود فرص توسيع النطاق، وكانت الاستدامة محدودة لأن الأنشطة لم ترسي جيدا في المؤسسات.

-20 أدى البرنامج دورا حاسما في إدماج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في سلسلة الإمداد الخاصة بالغذية المدرسية الوطنية. وقدم برنامج مشترك مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية التدريب لحوالى 2 000 مزارع وشاب على الممارسات الزراعية، ومهارات الأعمال، وإدارة المخاطر البيئية والضرائب مما أدى إلى زيادة دخل أسر المشاركين. وشهد المشاركون من مجموعات المنتجين في مقاطعات كويتزالتينانغو، وكينتى، على سبيل المثال، ارتفاع متوسط دخلهم الأسبوعي من 764 كتزال إلى 66 689 كتزال في عام 2021. خلال الفترة 2021-2023، زادت قيمة مبيعات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة للمدارس من الصفر إلى 122 414 دولاراً أمريكياً. غير أن هناك عدم يقين بشأن استدامة هذه النتائج بسبب قيود الميزانية ونقط الضعف في التنسيق في اللجان التقنية المشتركة بين المؤسسات المعنية بالغذية المدرسية التي يدعمها البرنامج على مستوى الإدارات والبلديات وبين وزارة التعليم، ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية والأغذية.

-21 وبالشراكة مع وزارة التعليم ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية والأغذية، قام البرنامج بتطوير تطبيق للهواتف الذكية (تطبيق إدارة التغذية المدرسية)، يهدف إلى ربط المدارس بالموردين المسجلين من أجل تسهيل المشتريات من الموردين المحليين لبرنامج التغذية المدرسية في غواتيمala. غير أن استخدام التطبيق كان محدوداً ويعود السبب في المقام الأول إلى مشاكل التوصيلية.¹⁶

-22 وقد تحول البرنامج من التركيز على إنشاء الأصول على المدى القصير في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2018-2021 إلى وضع استراتيجيات للفترة على الصمود على المدى الطويل للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال تدخلات كبرى التأمين البالغ الصغر، وتوزيع البدور المقاومة ببولوجيا، والتحولات النقدية الاستباقية التي تساعد المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على حماية سبل عيشهم من آثار الظواهر المناخية الضارة، بما يعزز قدرتهم على التعامل مع الأزمات المتكررة. وقد استخدم التأمين البالغ الصغر القائم على مؤشرات لتوفير شبكة أمان مالي للمزارعين في حالة حدوث خسائر ناجمة عن الظواهر الجوية القصوى، مثل موجات الحفاف أو هطول الأمطار الغزيرة. ويعُزز التوعيُّض بموجب هذا التأمين عندما تُستوفى معايير ظواهر جوية محددة مسبقاً، بما يوفر الدعم المالي الفوري للمتضررين. خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، ارتفع عدد الأشخاص المؤمنين من 6 455 في عام 2021 إلى 71 130 في عام 2023، مما يدل على التوسيع الناجح لآلية الحماية هذه. وفي عام 2023، تلقى ما مجموعه 337 5 أسرة مدفوعات تصل إلى 253 606 دولاراً أمريكيَا.

تعزيز نظام الحماية الاجتماعية الوطني وإدارة الاستجابة لحالات الطوارئ (الحصيلة الاستراتيجية 4)

ساهم البرنامج في تعزيز قدرة وزارة التنمية الاجتماعية والتنسيق الوطني للحد من الكوارث على تنفيذ تدخلات الحماية الاجتماعية المتكاملة، وتحسين الاستعداد لحالات الطوارئ الوطنية والاستجابة لها، وتعزيز القدرة المحلية على إدارة الكوارث. ومع ذلك، فإن النهج المجزأ لتعزيز القدرات، والميزانية المحدودة، وتحديات التنسيق تحد من فعالية التدخلات واستدامتها. ومنذ عام 2024، زاد البرنامج تركيزه على إرشاد وتنفيذ السياسات العامة وبرامج الحماية الاجتماعية الوطنية.

-23 ساهم البرنامج في تحديث سياسة التنمية الاجتماعية والسكان في غواتيمala، فضلاً عن تصميم النظام الوطني المتكامل للحماية الاجتماعية مع وزارة التنمية الاجتماعية. كما عمل البرنامج مع الوزارة على تجربة سجل اجتماعي يراعي المسائل الجنسانية ويضم 19 800 أسرة في خمس إدارات؛ وهو أداة رئيسية لتسهيل الاستهداف الشفاف وتحسين التنسيق مع الشركاء. وأكد التقييم

¹⁶ البرنامج. 2025. تقييم الأثر التجريبي لبرنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في غواتيمala.

أن المشروع التجريبي ساهم في إعادة تفعيل الاستراتيجية المالية للحد من مخاطر الكوارث، بالتنسيق مع وزارة المالية العامة وأنه يتمتع بإمكانية تحسين كفاءة وفعالية النظام الوطني للحماية الاجتماعية. وعلى رغم ذلك، يواجه التوسيع الوطني للمشروع التجريبي تحديات مالية. وتعاون البرنامج أيضاً في وضع سياسة المساواة بين الجنسين لوزارة التنمية الاجتماعية، وإنشاء منصة تعليمية رقمية بشأن الحماية الاجتماعية، واستحداث مؤشرات لرصد وتقدير برامج نيابة وزارة الحماية الاجتماعية.

-24 وبهدف تحسين القدرة الوطنية على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، دعم البرنامج التنسيق الوطني للحد من الكوارث ووزارة التنمية الاجتماعية، من خلال تقييمات الخدمات اللوجستية والتدريب على التخطيط والاستجابة - مثل إدارة المخزونات في مستودعات المعونة الإنسانية - لأكثر من 500 موظف حكومي. وشمل هذا العمل التبرع بطائرات مسيرة بدون طيار ووحدات تخزين متنقلة وتنفيذ نظم معلومات في الوقت الفعلي لتحسين تتبع الإمدادات. ومن المرجح أن يكون ذلك قد ساهم في زيادة في درجة مؤشر قدرة الاستعداد لحالات الطوارئ من 2.5 إلى 4 (5 هو أعلى مؤشر) في مجالات الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، والتصميم والتنفيذ، والاتصالات في حالات الطوارئ.

-25 وعلى الرغم من هذا التقدم المحرز، لا تزال البلديات تواجه عوائق أمام الحد من مخاطر الكوارث بفعالية. وعلى وجه الخصوص، لا تحدد السياسة الوطنية للحد من مخاطر الكوارث، والأطر القانونية ذات الصلة، وقانون البلديات مسؤوليات البلديات في مجال الحد من مخاطر الكوارث، مما يحد من قدرة السلطات المحلية على التصرف بشكل استباقي.

توفير خدمات الشراء والخدمات اللوجستية لبرامج الحماية الاجتماعية الوطنية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذوي (الحصيلة الاستراتيجية 5)

-26 منذ عام 2021، يقوم البرنامج بشراء معظم الأغذية لبرامج المساعدة الغذائية الوطنية التي تديرها وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والأغذية ونقلها إلى أكثر من 300 بلدية عبر 22 إدارة، مما يساعد الحكومة على الحفاظ على التدفق المستمر للسلع. ونجح البرنامج في تحسين كفاءة تكلفة المشتريات الحكومية من خلال تحقيق خفض متوسط في التكلفة بنسبة 29 في المائة للمنتجات الغذائية الرئيسية بين عامي 2020 و2024 وزيادة حجم المواد الغذائية وغير الغذائية المتاحة بنسبة 14 في المائة. كما عمل البرنامج على تحسين الشفافية في عملية المشتريات من خلال زيادة استخدام العمليات التنافسية. وكما هو مبين في الجدول 3، منحت 87 في المائة من عقوده من خلال عمليات تنافسية مقارنة بنسبة 20 في المائة لعقود الحكومة. وزاد البرنامج أيضاً سرعة شراء الأغذية من متوسط الحكومة البالغ 210 أيام إلى 83 يوماً.

الجدول 3: مكاسب الكفاءة والشفافية التي تعزى إلى عمليات المشتريات في البرنامج، 2024-2020		
وحدة سلسلة الإمداد في المكتب القطري للبرنامج	حكومة غواتيمala	
87	20	نسبة العقود المنوحة عن طريق العطاءات التنافسية
83	210	متوسط الوقت المستغرق لإكمال عملية المشتريات (أيام)

المصادر:

¹ بيانات مستندة من (نظام المشتريات والعقودات الإلكترونية في وزارة المالية العامة) يوليو/تموز 2024.

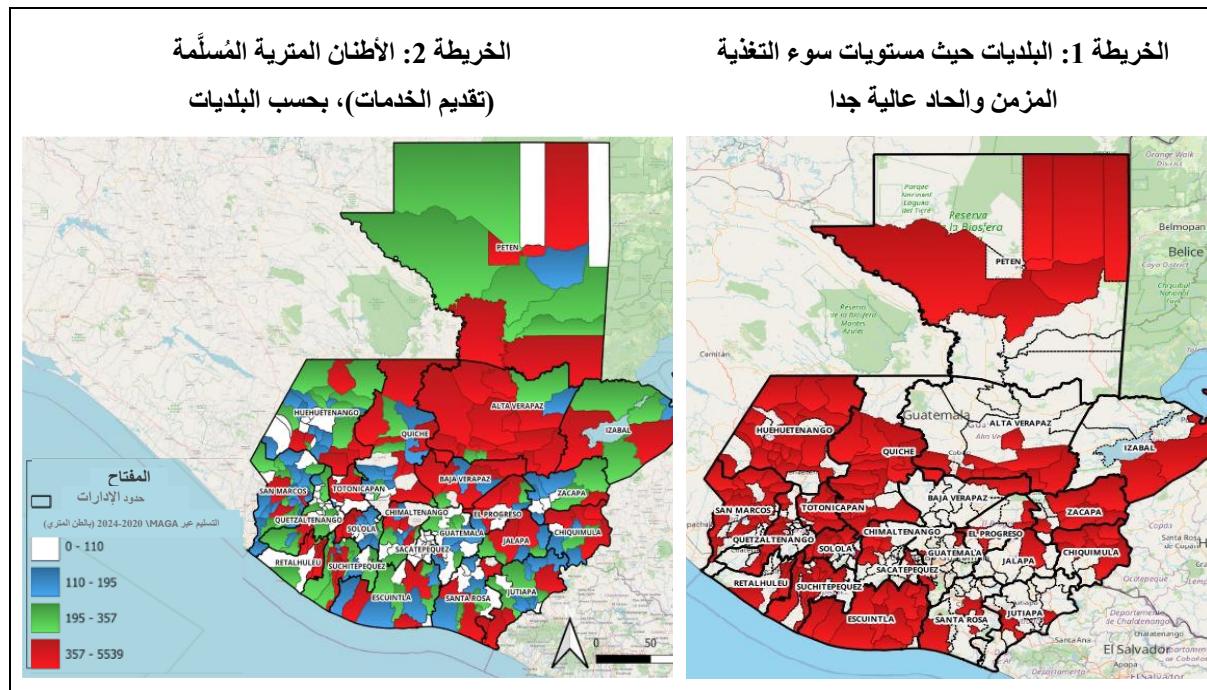
² Centro de Investigaciones Económicas Nacionales. 2023. [Adquisiciones Pùblicas](#) (مرکز البحث الاقتصادية الوطنية). 2023. المشتريات العامة).

-27 وقد أدت هذه المشاركة المتزايدة مع الحكومة، على أساس تقديم الخدمات، إلى ترسیخ مكانة البرنامج كشريك موثوق به في تنفيذ الحكومة لبرامج الأمن الغذائي والتغذية الوطنية، والوصول إلى أعداد كبيرة من المستفيدين.

-28 غير أن الاتفاقيات القائمة على الطلب المبرمة بين البرنامج والحكومة لم تتضمن بناء قدرات بهدف تحسين عمليات الحكومة بشأن شراء الأغذية وتوزيعها، مما يحد من استدامة التحسينات المحققة. وعلاوة على ذلك، لم تتضمن الاتفاقيات الاستهداف والتوزيع خارج المستودعات البلدية ورصد ما بعد التوزيع. ويشير التقييم إلى أنه إذا لم يكن البرنامج في وضع يسمح له بضمان توزيع الأغذية التي يشتريها وينقلها على الفئات الأكثر ضعفاً، فإن المنظمة قد تكون معرضة لمخاطر تمس بالسمعة في ما يتصل بعدم نزاهتها وحيادها المتصورين. وعلى سبيل المثال، وكما هو موضح في الخريطتين أدناه، بعض الأماكن التي جرى فيها التوزيع النهائي، لم تتواءم بشكل كامل مع المناطق المتضررة من سوء التغذية المزمن والحاد. وفي وقت جمع

البيانات، كانت المناقشات مع وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والأغذية ووزارة التنمية الاجتماعية جارية في ما يتعلق بدور البرنامج المحمّل في نقل المساعدات إلى ما يتجاوز مرافق التخزين البلدية.

الشكل 3: خريطة الإدارات: مقارنة سوء التغذية الحاد وتوزيع الأغذية



ليس في التسميات المستخدمة في الخريطتين، ولا في طريقة عرض مادتها، ما يتضمن التعبير عن أي رأي كان من جانب البرنامج في ما يتعلق بالمركز القانوني أو المستوري لأي بلد أوإقليم أو منطقة بحرية أو حدو، أو بشأن ترسيم الحدود.

المصدر: فريق التقييم استنادا إلى بيانات من النظام الوطني لمعلومات الأمن الغذائي والتغذية (سوء التغذية المزمن) ووزارة الصحة العامة والمساعدة الاجتماعية (سوء التغذية الحاد) للخريطة 1، وبيانات تقديم الخدمات من البرنامج للخريطة 2.

المسائل الشاملة

المنظور الجنسي والشمول الاجتماعي

في غواتيمالا، أحرز البرنامج تقدماً جديراً بالثناء في تنفيذ الاستراتيجيات المؤسسية والإقليمية المتعلقة بالمنظور الجنسي والشمول من خلال إدماج المساواة بين الجنسين في برامجه، مع التركيز بشكل خاص على التمكين الاقتصادي. ويبطل التوزيع غير المتكافئ لعبء العمل المنزلي يشكل تحدياً رئيسياً. أما الجهود المبذولة لضمان تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة فهي أقل وضوحاً.

29- تهدف الاستراتيجيات المؤسسية والإقليمية في البرنامج إلى معالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين التي تؤثر على الأمن الغذائي والتغذية وتمكين المرأة اقتصادياً من خلال إدماج المساواة بين الجنسين في برامج البرنامج. والأهم من ذلك أن البرنامج عمل في غواتيمالا على تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال مبادرات مثل المجموعات الاقتصادية والاجتماعية المجتمعية. ويبضم مشروع للتمكين الاقتصادي لنساء الشعوب الأصلية ممتد لخمس سنوات 3 000 مشاركة مباشرة و18 000 مستفيدة غير مباشرة على نطاق 32 مجتمعاً محلياً في أربع بلديات. ولذكر إحدى نتائج المشروع، تمكنت 157 مجموعة ادخار بدعم من خلال بناء القرارات المتعلقة بالإنتاج والتسويق من توفير 300 000 دولار أمريكي حتى الآن.

30- وعمل البرنامج من خلال لجان المساواة بين الجنسين وغيرها من المجموعات على تعزيز إعادة توزيع المسؤوليات المنزلية، وذلك للتخفيف من الأثر السلبي المحمّل للترتيبات القائمة على التمكين الاقتصادي للمرأة. وخلص التقييم إلى أنه في حين تم إحراز بعض التقدم، فإن هناك حاجة إلى مزيد من المشاركة من جانب الذكور، والمزيد من الوقت لتحقيق أثر كبير.

31- وقد البرنامج فريقا تقنيا مشتركا بين الوكالات معنيا بالأشخاص ذوي الإعاقة، وساهم في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة من قبل فريق الأمم المتحدة القطري، وحظت قيادته بتقدير كبير من قبل الفريق القطري. ومع ذلك، لم يجد التقييم أي دليل على أن برمجة البرنامج كانت مستهدفة أو مكيفة للأشخاص ذوي الإعاقة. وبالإضافة إلى ذلك، هناك اهتمام محدود بالفئات الصناعية الأخرى، مثل كبار السن والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. واقتصر دعم الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية على مبادرة مشتركة مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ووزارة الصحة العامة والمساعدة الاجتماعية، تضمنت تقديم المساعدة الغذائية ومجموعات النظافة الشخصية إلى 80 أسرة في مقاطعى رينالهوليو وكويتز التينانغو أثناء جائحة كوفيد-19.

الملاعنة الثقافية

في غواتيمالا، قطع البرنامج أشواطا كبيرة في تعزيز الملاعنة الثقافية لبرامجه. مع ذلك، فإن النتائج أكثر وضوحا في ترجمة وحدات ومواد التدريب إلى اللغات الأصلية وأقل وضوحا في مجالات أخرى مثل المشاورات الحرة والمسبقة واستخدام معرفة الشعوب الأصلية في تصميم البرامج. كما أن تصنيف البيانات على أساس الإثنية ليس منهجا، مما يحد من فرص رصد البرمجة وتعديلها.

32- في غواتيمالا، حقق البرنامج تقدما كبيرا في تيسير المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية في أنشطة برامجه من خلال ضمان ترجمة حلقات العمل والمواد المكتوبة إلى لغات الشعوب الأصلية. ولسوء الحظ، فإن تصنيف بيانات المستفيدين بحسب الإثنية ليس منهجا بما يكفي لإظهار النسبة المئوية الفعلية للمشاركة. وعلى سبيل المثال، وفقاً لبيانات البرنامج، كان 18.5 في المائة من المستفيدين منه في عام 2023 من الشعوب الأصلية. وبيدو هذا الرقم منخفضاً بالنظر إلى أن نسبة السكان من الشعوب الأصلية تقترب من 90 في المائة في بعض مناطق عمليات البرنامج. وفي الوقت نفسه، تشير أشكال أخرى من البيانات الداخلية إلى مشاركة أعلى بكثير للشعوب الأصلية في أنشطة البرنامج. ويتحول هذا الافتقار إلى الوضوح دون فهم البرنامج لما إذا كانت هناك حاجة إلى تعديلات لتحسين الملاعنة الثقافية لأنشطته والمشاركة الفعالة للشعوب الأصلية في برامجه.

33- وخلص التقييم إلى أن الملاعنة الثقافية لتدخلات البرنامج كانت تقتصر في بعض الأحيان على الترجمة ولم تصل إلى مستوى العمل المنهجي مع الشعوب الأصلية في تصميم البرامج وتنفيذها وفقاً لتوجيهات البرنامج.¹⁷ وفي الواقع، خلص التقييم إلى أن تصميم التدخلات كان هو نفسه بشكل عام بغض النظر عن الخلفية الإثنية للمجتمع المحلي المستهدف، مما أدى إلى تقوية الفرصة على البرنامج لتكييف التدخلات مع العادات الغذائية المحلية، وملكية الأرضي المجتمعية، وأدوار السلطات التقليدية، ونظم الحكومة المحلية. وخلص التقييم إلى أن هناك تنسيقاً محدوداً مع سلطات الشعوب الأصلية على المستوى المحلي، ومعرفة وقدرة على التنفيذ محدودتين في ما يتعلق بالاحتياجات الخاصة للشعوب الأصلية، ولا سيما قبل إنشاء المكاتب الميدانية في عام 2022. وقد تحسن هذا الوضع منذ توظيف مستشار متخصص في المكتب القطري في عام 2024 والتعزيز الجاري للمكاتب الميدانية.

البيئة والمساءلة أمام الأشخاص المتضررين والحماية والمبادئ الإنسانية

34- كان التخفيف من آثار تغير المناخ وحماية البيئة عنصرين أساسين في تدريب المزارعين في إطار مكون القدرة على الصمود من الخطة الاستراتيجية القطرية. ومع ذلك، خلص التقييم إلى أن التحديات لا تزال قائمة في ما يتعلق بقدرة المستفيدين على الوصول إلى المعلومات المناخية، والتي ليست منتشرة على نطاق واسع دائماً، وتعوقها أحياناً محدودية التوصيلية في المناطق النائية. وعلى مستوى المبادئ الإنسانية، حافظ البرنامج إلى حد كبير على عدم التحيز، والحياد والاستقلال من خلال إعطاء الأولوية لمساعداته على أساس الاحتياجات وضمان الشفافية في عمليات الاختيار، وهو ما أشادت به المجتمعات المحلية. ومع ذلك، وكما هو مشار إليه في الفقرة 28 والشكل 3، لا تزال هناك مشاكل في ما يتعلق بضمان العدالة عندما يتم توزيع الأغذية من خلال الاتفاقيات الحكومية، ويمكن أن تشكل النزاعات المحلية أيضاً تحديات أمام ضمان الحياد.

¹⁷ الصفحة الإلكترونية للبرنامج عن الشعوب الأصلية (داخلية)؛ والبرنامج. (مذكرة). [Guidance Note on Free Prior and Informed Consent](https://www.wfp.org/sites/default/files/2026-01/2026-01-01-0001-Guidance%20Note%20on%20Free%20Prior%20and%20Informed%20Consent.pdf)

-35 وأنشأ البرنامج آليات فعالة للحماية والمساءلة، مثل خط ساخن سري، وصناديق اقتراحات، ونظم تعقيبات مجتمعية. وإلى جانب مشاركة الموظفين الميدانيين، مكنت هذه النظم المجتمعات المحلية من التعبير عن شواغلها ودعمت الشفافية. وعلى الرغم من أن هذه الأدوات حظيت عموماً بقبول جيد لدى المستفيدين، لا تزال التحديات قائمة أمام زيادة تسهيل وصول الفئات الضعيفة إليها، مثل الأشخاص ذوي الإعاقة. ولا يزال بعض أفراد المجتمعات المحلية يبلغون عن ارتباك في ما يتعلق بعمليات اختيار المستفيدين، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى تحسين الاتصال والتواصل والشمولية.

كفاءة عمليات البرنامج

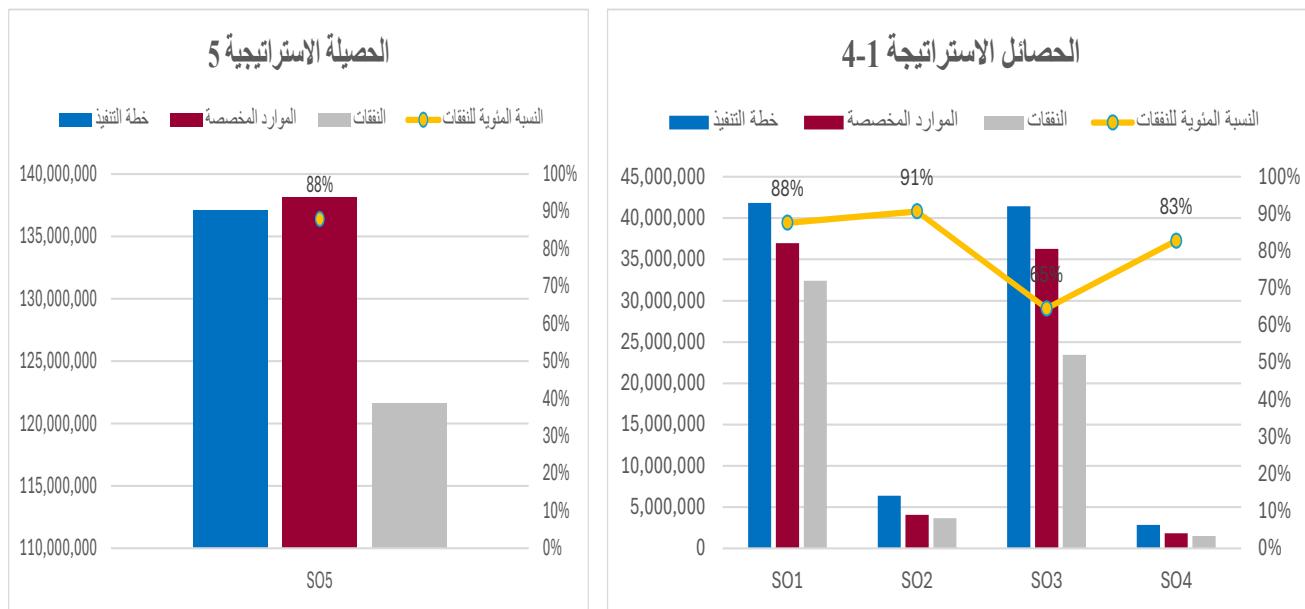
في غواتيمala، يقوم البرنامج عموماً بتنفيذ تدخلاته بطريقة متسمة بالكفاءة، حيث تتجاوز معدلات التنفيذ 83 في المائة كما هو مبين في الشكل 5. وينتقل الاستثناء في مكون القدرة على الصمود (الحصيلة الاستراتيجية 3)، حيث تم استخدام 65 في المائة فقط من الموارد المخصصة حتى يوليو/تموز 2024.

-36 حق البرنامج أمثل استخدام لموارده من خلال الشراكات الاستراتيجية مع نظرائه الحكوميين، والمنظمات غير الحكومية المحلية، والمؤسسات الأكادémية والقطاع الخاص، مما ساعد على ضمان تنفيذ الاستجابة للأزمات والمشتريات والأنشطة اللوجستية بكفاءة من حيث التكلفة وفي الوقت المناسب، فضلاً عن معدلات تنفيذ تزيد عن 83 في المائة.

-37 وخلص التقييم إلى أن بطيء تنفيذ مكون القدرة على الصمود يمكن أن يعزى إلى محدودية عدد موظفي البرنامج والترتيبات التنظيمية (بما في ذلك التنسيق المحدود في بعض الأحيان بين المكتب القطري والمكاتب الميدانية) وعدم كفاية التنسيق مع السلطات المحلية في السنوات الأولى من الخطة الاستراتيجية القطرية. وشهدت الاستجابة للأزمات المتعلقة بجائحة كوفيد-19 والإعصارين في عامي 2020 و2021 زيادة كبيرة في عبء العمل المتعلق بحالات الطوارئ على حساب أنشطة القدرة على الصمود.

-38 ونتيجة لبعض العمل الهائل في السنوات الأولى من الخطة الاستراتيجية القطرية، نفذ المكتب القطري عملية تخطيط استراتيجي للقوة العاملة في عام 2022 لتحسين مواهمة أعداد الموظفين ومهاراتهم مع الاحتياجات البرامجية. وتم إنشاء مكاتب ميدانية في آلتا فيرا باز وزاكابا وكويتز التينانغو لتحسين التنسيق مع الشركاء المحليين وزيادة معدلات التنفيذ ضمن تدخلات القدرة على الصمود (انظر الشكل 4). وعلى مدى فترة الخطة الاستراتيجية القطرية، زاد عدد موظفي المكتب القطري من 30 إلى 140 موظفاً، مما أتى بموهبة متخصصة جديدة في مجالات رئيسية مثل القدرة على الصمود، والحماية الاجتماعية التكيفية والخدمات اللوجستية التي عززت القدرة التشغيلية للبرنامج ومقدراته وكفاءته، على الرغم من أن ذلك كان محفوفاً بالتحديات لناحية التنسيق والمواهمة الاستراتيجية. ويجري بذل جهود كبيرة لتعزيز المكاتب الميدانية، ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى تحسين التنفيذ قبل نهاية الخطة الاستراتيجية القطرية.

الشكل 4: النفقات التراكمية للخطة الاستراتيجية القطرية، 2021-2024 (يوليو/تموز) بالدولار الأمريكي



المصادر: التقارير القطرية السنوية للفترة 2021-2023 وتقرير ميزانية الحافظة القطرية، الأرقام المقررة مقابل الفعلية (في 24 يوليو/تموز) 2024.
ملاحظة: يتم عرض مكون تقديم الخدمات (الحصيلة الاستراتيجية 5) بشكل منفصل، لأنه تم تنفيذه بشكل منفصل عن بقية البرنامج على أساس اتفاقات الشراء المولدة بالكامل مع الحكومة.

التوصيات

-39 يقدم التقييم خمس توصيات، منها توصيتان استراتيجيتان و3 تشغيلية.

الموعد النهائي للإجرا	الأولوية	الكيانات المساهمة الأخرى	المكتب المسؤول والشعب المسئولة في البرنامج	نوع التوصية	الوصيات والتوصيات الفرعية
فبراير/شباط 2026	عالية	المقر العالمي	المكتب القطري	استراتيجية	<p>الوصية 1: تعزيز انساق وفعالية الخطة الاستراتيجية القطرية من خلال استراتيجية تجمع بين تعزيز القدرات المؤسسية الوطنية والمحليّة والتدخلات على المستوى المحلي.</p> <p>1-1 ضمان تركيز جغرافي ومواضيعي يعزز الاتساق الداخلي، والفعالية والكافأة.</p> <p>1-2 تعزيز استخدام الدروس المستفادة في إرشاد البرمجة الوطنية عن طريق إضفاء الطابع المنهجي على التجارب المحلية.</p> <p>1-3 النظر في تصور تقديم الخدمات كطريقة تدخل لتحقيق حصائر الأمن الغذائي والتغذية، بدلاً من كونها حصيلة منفصلة من أجل إظهار أهميتها الاستراتيجية.</p>
فبراير/شباط 2026	عالية	المقر العالمي	المكتب القطري	استراتيجية	<p>الوصية 2: من خلال الحوار مع النظاريين، تحديد استراتيجية لضمان استدامة التحسينات في عمليات الشراء والتوزيع من خلال تعزيز القدرات في المؤسسات ذات الصلة.</p> <p>2-1 إجراء تحليل لتقييم الخدمات في البرنامج من حيث تكاليف المعاملات والقيمة المضافة من أجل الحفاظ على القدرة التنافسية وتعزيز مكانة البرنامج كشريك مفضل في خدمات المشترين.</p> <p>2-2 إجراء تحليل لمخاطر مشاركة البرنامج في الاستهدف المتعلق بتقديم الخدمات، والتوزيع والرصد ما بعد التوزيع وتحديد المستوى المقبول للمخاطر بالنسبة إلى البرنامج قبل توقيع الاتفاقيات.</p>
يونيو/حزيران 2026	متوسطة	المقر العالمي	المكتب القطري	تشغيلية	<p>الوصية 3: تعزيز قدرة البرنامج وشريكه على المستوى المحلي.</p> <p>3-1 مواصلة تنفيذ وتعزيز عملية التدريب لموظفي البرنامج الميدانيين والشركاء المتعاونين ورصد الأداء بشكل منهجي، بما في ذلك في ما يتعلق بالمنظور الجنسي، والشمول والملاءمة الثقافية.</p> <p>3-2 إقامة تعاون رسمي مع البلديات من خلال مذكرات تفاهم توضح الأدوار والمسؤوليات بما يتواءم مع السياسات الوطنية وبالتنسيق مع أمانة التخطيط والبرمجة التابعة لرئاسة الجمهورية.</p> <p>3-3 تعزيز القدرة المحلية على مواجهة الأزمات من خلال التدريب على التخطيط الاستباقي، ووضع بروتوكولات استجابة المحلية، وتقديم الأدوات الرقمية التي تتيح إدارة المخاطر بكفاءة.</p>
يونيو/حزيران 2026	عالية	المقر العالمي	المكتب القطري	تشغيلية	<p>الوصية 4: الحفاظ على نهج ملائم ثقافياً وشاملاً لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية وتعزيز هذا النهج.</p> <p>4-1 تعزيز مشاركة قادة الشعوب الأصلية في تصميم وتنفيذ التدخلات لضمان الملاعة الثقافية لأنشطة البرنامج.</p> <p>4-2 تعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية من خلال ضمان الوصول للجميع ومن خلال ضمان ترتيبات إقامة معقولة، وبنية تحتية يسهل لجميع الموظفين الوصول إليها وفقاً للالتزام البرنامج بتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة.</p>

الموعد النهائي للإجرا	الأولوية	الكيانات المساهمة الأخرى	المكتب المسؤول والشعب المسئولة في البرنامج	نوع التوصية	التصويتات والتوصيات الفرعية
					4- مواصلة دمج البيانات المصنفة بحسب الجنس والإثنية والإعاقة والعمر بشكل منهجي في نظم الرصد والتقييم.
يونيو/حزيران 2026	عالية	المقر العالمي	المكتب القطري	تشعيلية	التصوية 5: زيادة تعزيز تنفيذ السياسة والاستراتيجية الجنسانية الإقليمية والتصدي للقوانين النمطية الجنسانية وتشجيع المسؤولية المشتركة عن المهام المنزليّة ومهام تقديم الرعاية في جميع أنشطة البرنامج.
					5- وضع استراتي�يات النوعية المجتمعية التي تتنادي بقبول المشاركة النشطة للإناث في الأنشطة التي يقوم بها الرجال تقليدياً في تدخلات "الغذاء مقابل العمل"، مع تقليل عبء العمل الواقع على النساء من خلال خدمات الدعم مثل رعاية الأطفال والتكنولوجيات الموفرة لوقت.
					5- ضمان أن تتضمن جميع التدخلات تحليلاً شاملاً لاحتياجات النساء، ولا سيما نساء الشعوب الأصلية والنساء الريفيات، وتحليل آثار التدخلات على المشاركة، وديناميات السلطة والأدوار داخل الأسر والمجتمعات المحلية بشكل منهجي.